Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة [1]

أراني راغبة في تقديم الطبعة الجديدة بكلمة تشير الى كيفية تعريب هذا الكتاب ، وتوضح السبب الذي حملني على استبدال اسمه الأصلي «الحب الألماني» Deutsche Liebe باسم «ابتسامات ودموع» الذي عرف به لدى قراء العربية . وأن أشرح مـــا يتناول هذه الطبعة من تغير يبدو في كل جملة تقريباً ، ومن زيادة أتيت بها في صفحات كثيرة من أغلب الفصول .

على أني لا أكاد أذكر الترجمـة الأولى إلاّ ويأخذ محيطي بالتلاشي ، ويسقط القلم من يدي لأحدّق في الصحيفة البيضـــاء كأنها آلة سحرية تستهوي الوسيط وتسطو عليه أسرارها . ولا يطول حتى تنتقش عليها صورة المكان الذي أظلتني يومذاك سماؤه ودوّت حولي أصواته . هاك حـــفيف الأوراق ، وتصفيق الأجنحة ، وتغريد الأطيار على الغصون . ألا فاصغِ الى وقع أقـــدام السائرين في الطريق الحمراء الضيقة المتلوية بين أشجار الصنوبر صعوداً الى قمة أشرفت على المرتفعات والمنخفضات

---

(١) كتبت ميّ هـــذه المقدمة للطبعة الثـــانية الصادرة عن مطبعة الهلال ١٩٢١ .